

مشروع التخرج

إسم الطالبة:	ببرلا أبو غزالة خوري حنا
رقم الهاتف:	961 70 484853

إسم المشروع: شجرة عيد الميلاد - Christmas tree

الفئة العمرية المستهدفة: ٣-٦ سنوات

مدة تطبيق المشروع: أسبوعين أو ثلاثة مع إمتداد الأنشطة

١. المقدمة:

تعد الحياة الثقافية من الأركان الأساسية في منهج منتسوري التي من خلالها يتعلم الطفل مختلف أنواع العلوم منها النبات الحيوان الفضاء الجغرافية التاريخ وغيرها. فتكمن فائدتها من خلال المواد المستخدمة والأنشطة المعدة لتقديم المعلومات مما يحفز في غالبية الوقت دافعية المتعلمين لإكتساب معلومات جديدة وتطوير أيضاً اللغة من خلال المصطلحات الجديدة والرياضيات والمهارات الحسية والعملية.

ففي نهاية الفصل الدراسي الأول، الذي يتزامن مع شهر كانون الأول/ديسمبر، حيث تُقام احتفالات عيد الميلاد وتُملأ الزينة والأغاني المنازل والمدارس والشوارع والمجمّعات السياحية، يكون من الممتع للأطفال أن يتعلموا المزيد عن شجرة عيد الميلاد من خلال إتباع منهج منتسوري وتطبيقه في جميع مجالاته/ أركانه التعليمية .

لتقديم هذا الموضوع الذي ينتمي إلى الحياة الثقافية يمكننا أولاً التركيز على تقديم معلومات بيولوجية عن الشجرة فنكون كذلك ركزنا على علم النبات من خلال وصف أجزاء الشجرة، دورة حياتها، وإحتياجاتها لتنمو. بعد ذلك، يمكننا التركيز على تاريخ تزيين الشجرة من خلال إستخدام الخط الزمني لوصف التطور من الماضي الى الحاضر .

لذلك لقد اخترتُ العمل مع الفئة العمرية بين ٣ و ٦ سنوات استناداً إلى **النمو الطبيعي للطفل** ومبادئ منهج مونتيسوري. ففي هذه المرحلة الحساسة، يكون الطفل في قمة استعدادة لاكتساب المهارات الأساسية التي تشمل:

١. **تطور المهارات الحسية:** حيث يصبح الطفل أكثر وعياً بحواسه وقدرته على استخدامها لاكتشاف العالم من حوله.

٢. **تطور المهارات اللغوية:** هذه المرحلة تُعد فترة ذهبية لتوسيع المفردات، تعزيز النطق الصحيح، وبناء قواعد اللغة.
٣. **الاستقلالية المتزايدة:** الطفل في هذا العمر يظهر اهتمامًا متزايدًا بالقيام بالأنشطة بنفسه، مما يجعل الأنشطة العملية في منهج مونتيسوري مثالية لتعزيز هذه المهارات.
٤. **حب النظام والتكرار:** وفقًا لمونتيسوري، الأطفال في هذه المرحلة العمرية لديهم رغبة طبيعية في النظام، مما يسهل تقديم الأنشطة التي تعتمد على ترتيب معين، مثل الأنشطة الحسية والعملية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد التعرف على شجرة عيد الميلاد (sapin de Noël) وزخرفتها وتزيينها فرصة غنية لتطوير مجموعة متنوعة من المهارات:

- **لغويًا:** من خلال إثراء المفردات باستخدام أوصاف مثل طويل/قصير، عريض/رفيع، وأسماء أجزاء الشجرة.
- **علميًا:** عبر التعرف على دورة حياة الشجرة أجزائها واحتياجاتها.
- **عمليًا:** من خلال تنمية التنسيق البصري-الحركي والمهارات الحركية الدقيقة أثناء الزخرفة التزيين والصب (سقي الشجرة).
- **حسيًا:** من خلال اللمس والأنشطة البصرية التي تثير فضول الطفل وتعمّق تجربته الحسية.

أيضاً، هذه الأنشطة تزيد من دافعية الطفل للتعلم والتطبيق، بالإضافة إلى تعزيز فرصه لمشاركة ما تعلمه مع والديه، أجداده، وأفراد محيطه. هذه المشاركة بدورها تُساهم في تعزيز ثقته بنفسه، حيث يشعر الطفل بالفخر عند تطبيق ما تعلمه في المدرسة مع من يحب، مما يُعمّق ارتباطه بالتعلم وبالبيئة المدرسية. ونظرًا لأن هذا النشاط يتزامن مع فترة عيد الميلاد، فإن التوقيت مناسب جدًا لتنفيذه. سواء كان الطفل في المنزل أو في المدرسة، فإنه يتمكن من تطبيق ما تعلمه بسهولة، مما يجعل التعلم ممتعًا ومرتبًا بأجواء العيد الاحتفالية.

II.

التسلسل:

- **الأسبوع الأول:**
في بداية الأسبوع، يتعرف الطفل على الشجرة. نبدأ بنشاط ممتع من خلال غناء أغنية خاصة بعيد الميلاد عن الشجرة. بعد ذلك، نعرض نموذجًا مجسمًا للشجرة ونشرح أجزائها. نناقش ما تحتاجه الشجرة لتعيش، مما يعزز فهم الطفل لدورة الحياة. يمكننا استخدام بطاقات ثلاثية الأجزاء لتعريف الطفل بأجزاء الشجرة، إضافة إلى نشاط حسي يركز على لمس وتصنيف ومطابقة مجموعة من جذوع الأشجار المختلفة.
- **الأسبوع الثاني:**
خلال الأسبوع الثاني، يمكننا استخدام خط القماش الزمني للتاريخ، حيث نعرض تاريخ ورمزية شجرة عيد الميلاد ونتحدث عن المجسمات التي نزين بها الشجرة. في هذا السياق، نبدأ بتزيين الشجرة مع الأطفال، مما يضيف جانبًا عمليًا وتعليميًا للنشاط. بالإضافة إلى ذلك، يمكننا تمديد الأنشطة لتشمل:

- أنشطة لغوية: التركيز على أوصاف مثل طويل/قصير، رفيع/عريض والألوان، مع استخدام أدوات مثل القضبان الحمراء والإسطوانات دون مقبض لتعزيز المفاهيم.
- أنشطة رياضية: تقديم تمارين مرتبطة بالأحجام والطول العد والجمع.
- أنشطة الحياة العملية: مثل استخدام شريط مع أزرار لتطوير التنسيق الحركي والبصري والمهارات الاجتماعية.

III. الأهداف المباشرة :

في مجال الثقافة:

الأهداف المباشرة:

- أن يتعرف الطفل على أجزاء الشجرة وأسمائها.
- أن يفهم دورة حياة الشجرة (شجرة التنوب) واختلافها عن باقي الأشجار.
- أن يتعرف على احتياجاتها لتنمو .
- أن يتعرف على تاريخ تزيين الشجرة وتطورها عبر الزمن .

الأهداف غير المباشرة:

- تطوير احترام الثقافات المختلفة ومعانيها الرمزية.

في مجال اللغة:

الأهداف المباشرة:

- اكتساب مفردات جديدة متعلقة بالشجرة.
- تحسين المهارات اللغوية من خلال وصف الشجرة وأجزائها : طويل قصير رفيع خشن ناعم.
- تطوير القراءة من خلال التعارف ومطابقة بطاقات الكلمات مع الصور .

في الحياة الحسية:

الأهداف المباشرة:

- لمس وتحسس أجزاء الشجرة المختلفة (الملمس الناعم/الخشونة).
- استخدام الحواس لاستكشاف الألوان والروائح المرتبطة بالشجرة وزينتها.

الأهداف غير المباشرة:

- تطوير الإدراك الحسي من خلال إمتداد الأنشطة التي تساعد على فهم الأحجام مثلاً صنع شجرة الميلاد من خلال القضبان الحمراء.

- تطوير الإبداع الخيالي من خلال القيام بشجرة من خلال دمج عدة مواد من الحياة الحسية البرج الوردى والقضبان الحمراء أو الإسطوانات دون مقبض .

○ في الحياة العملية:

الأهداف المباشرة:

- تنمية مهارات العناية بالبيئة كالسقي .
- تنمية المهارات الإجتماعية عند تزيين الشجرة إحترام دور الآخرين أو مساعدتهم .
- تنمية التأزر البصري الحركي من خلال التزيين .

الأهداف غير المباشرة:

- تنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية وثقته بذاته.
- حل النزاعات من خلال وضع الشجرة في ركن السلام الذي يعد جزءاً من الحياة الإجتماعية .

في مجال الرياضيات:

الأهداف المباشرة:

- تطوير مهارات العد من خلال عد الأجزاء المختلفة للشجرة والتزيين على شجرة أو أوراق العمل (الأغصان، الأكواز).

الأهداف غير المباشرة:

- تطوير مفهوم الجمع من خلال إمتداد الأنشطة .
- تطوير مفهوم الأحجام .

IV. خطة الدرس :

الأسبوع الأول من شهر كانون الأول : التعرف على شجرة الميلاد- شجرة التنوب (sapin-fir tree) : أجزاءها، دورة الحياة- حاجاتها - منافعها
المكان : صف المنتسوري - وقت الحلقة (circle time)
الوقت : ٢٠ دقيقة

اليوم الأول :

الهدف :

أن يتعرف الطفل على شجرة عيد الميلاد بأنها واحدة من أنواع الأشجار الأخرى.

أن يتعرف على اجزائها ومسمياتهم.

الأدوات : مجسم شجرة عيد الميلاد غير مزينة أو يفضل شجرة حقيقية- أحجية الشجرة - صندوق اللمس أجزاء الشجرة للمطابقة

المقدمة :

في أول نهار من شهر كانون الأول، بعد تحديد التاريخ واليوم خلال وقت الحلقة، تسأل الموجهة الأطفال - المتعلمين: "بماذا يتميز هذا الشهر؟ وما هو العيد الذي نحتفل به؟" ثم تستمع إلى إجاباتهم وتسالهم: "كيف نحتفل بهذا العيد؟" بعد ذلك، تُدخل الموجهة الشجرة وتعرضها أمامهم، وتبدأ بترنيم أنشودة. ثم تُقدّم الشجرة وتسال الأطفال: "مَن يعرف ما هذه الشجرة؟" وتضيف: "وَمَن يعرف ماذا نفعل بها؟" وأخيراً تُخبرهم: "قبل أن نُزيّنّها، علينا أن نتعرّف عليها أكثر ونتعلّم عن اجزائها وقصّتها".

مجريات الحصة :

تعرض الموجهة أجزاء الشجرة فتسألهم :

ماذا ترون على الشجرة؟ هل للشجرة أوراق مثل الأشجار الأخرى وهنا يمكنها عرض شجرة أخرى موجودة في الصف. وتكمل هل يمكننا لمس الأجزاء؟ هل هي ناعمة أم خشنة؟ هل تشعرون بأنها حادة؟ وإجاباتها تكون كالتالي :

الجذع: "هذا هو الجزء الأوسط، وهو قوي جداً. يساعد الشجرة على الوقوف بثبات". يمكنها الوقوف وتقليدها وتطلب منهم أيضاً أن يقوموا ويقفوا بثبات.

الأغصان: "الأغصان تشبه الأذرع. تمسك الإبر وأحياناً أقماع - أكواز الصنوبر". هنا تمد الموجهة يديها.

الإبر: "هذه أوراق الشجرة لكنها ليست مثل أوراق الأشجار الأخرى. انها رفيعة وقد تكون حادة قليلاً".

أقماع الصنوبر: "هذه الأقماع تحمل بذوراً لزراعة أشجار جديدة".

الجنور: "تعيش الجنور تحت الأرض وتساعد الشجرة على شرب الماء من التربة".

ثم تقوم بعرض أحجية الشجرة المؤلفة من اجزائها وتطابقها معها .

النشاط اللاحق:

نشاط حسي: تطلب من كل متعلم بدوره مطابقة الأغصان حسب اللمس وأكواز الصنوبر . يحمل بيده غصناً وتكون ثابتة وبيده الأخرى يضعها في الصندوق ويحاول مطابقة الغرض مع الغصن الذي يكون بيده. وعلى كل غرض هناك ضابط للخطأ.

بشكل فردي يركب ال puzzle-للشجرة.

تعليم اللغة والمفردات الملائمة : شجرة التنوب أو عيد الميلاد، ابر، أكواز / أقماع الصنوبر، الجذع، الأغصان الجذور ، البذور ، ناعم خشن حاد .

الخلاصة ونتائج تعلم هذه الحصة : التعرف على أجزاء شجرة الميلاد وتطوير اللمس والمفردات اللغوية.

اليوم الثاني :

الهدف :

أن يتمكن الطفل من تسمية أجزاء الشجرة (المراحل الثلاث : هذا ، ارني ، ما هذا)
أن يتعرف على بطاقات أسماء أجزاء الشجرة .

الأدوات المستخدمة: الأحجية ، بطاقات الأسماء، صندوق اللمس الخاص بأجزاء الشجرة- القضبان الحمراء

المقدمة : ترنيم الأنشودة للتكرار، مطابقة المجسم مع بطاقات الأسماء.

مجريات الحصة :

تقدم المعلمة ال-puzzle وتطابق كل جزء مع بطاقة الاسم.

النشاط اللاحق :

فردياً ممكن تكرار أنشطة اليوم الأول ويمكن مطابقة الاسم مع أجزاء الأحجية وممكن طلب من مجموعة صغيرة القيام ب شجرة مع إستخدام القضبان الحمراء (red rod).

اليوم الثالث:

الهدف :

أن يتمكن من إستخدام المعلومات السابقة - أغنية - مسميات الأجزاء - مطابقة المسميات مع الأحجية
أن يتعرف على بطاقات ثلاثية الأجزاء لأجزاء الشجرة - أن يطابق الصورة التي تحتوي أيضاً على الاسم مع الجزء الملائم.
أن يتعرف على دورة حياة الشجرة.

الأدوات المستخدمة: الأحجية ، بطاقات ثلاثية الأجزاء

المقدمة : ترنيم الأنشودة للتكرار، مطابقة المجسم مع بطاقات الأجزاء و الأسماء.

مجريات الحصة : تقديم دورة الحياة

تقدم الموجهة دورة حياة شجرة التنوب بشكل قصة.

فتقول: من أين تأتي الشجرة ؟ تستمع لاجاباتهم ثم تطلب منهم وتقوم بالحركات بيديها وجسمها مع اخبرهم القصة : تخيلوا أن البذرة الصغيرة نمت تحت الأرض. بعد فترة استيقظت وقالت أريد أن أكون شجرة كبيرة ! فبدأت تنمو وتكبر حتى أصبحت شجرة جميلة مليئة بالإبر والأغصان. يمكنها إستخدام المجسم عند اخبرهم القصة وتمثيلها بتشوق.

ثم يمكنها إستخدام الأحجية وبطاقات دورة الحياة وتقول :

البذرة

"في البداية، تبدأ شجرة الصنوبر كبذرة صغيرة. هذه البذرة موجودة داخل أقماع الصنوبر (الكوز). عندما يسقط الكوز على الأرض، تخرج البذرة وتبحث عن مكان دافئ لتنمو فيه".

النبتة الصغيرة

"بعد فترة، تبدأ البذرة تنبت. يظهر غصن صغير جدًا، ومعه جذور صغيرة تحت الأرض لتشرب الماء".

الشجرة الصغيرة

"مع الوقت، تكبر النبتة وتتحول إلى شجرة صغيرة. تبدأ الأغصان تكبر والإبر (الأوراق) تطلع عليها".

الشجرة الكبيرة

"بعد سنوات، تصبح الشجرة كبيرة جدًا. يكون عندها جذع قوي وأغصان طويلة مليانة بالإبر وأحيانًا أكواز الصنوبر".

الأكواز والبذور الجديدة

"لما تكبر الشجرة، تبدأ تزرع أكواز الصنوبر. هذه الأكواز فيها بذور، وعندما تقع الأكواز على الأرض، تبدأ دورة حياة جديدة لشجرة جديدة!"

ويمكنها عرض أخيراً على الخط الزمني مراحل نمو الشجرة.

النشاط اللاحق :

يمكن فردياً وضع البطاقات على الخط الزمني أو القيام بإمتداد الأنشطة الملائمة لدورة حياة الشجرة المرفقة والمفسرة بالفيديو.

اليوم الرابع :

الهدف :

أن يتمكن من إستخدام المعلومات السابقة - أغنية - مسميات الأجزاء - دورة الحياة

أن يتعرف على حاجات الشجرة لتنمو

الأدوات المستخدمة: أكواب تربة ماء وهواء وضع مجسم الشمس

المقدمة : ترنيم الأنشودة للتكرار، مطابقة وإستخدام بطاقات ثلاثية الأجزاء، إعادة معلومات دورة الحياة وبعدها تقديم ماذا تحتاج الشجرة لتنمو
مجريات الحصة : تسألهم الموجهة : ماذا تحتاج الشجرة لكي تنمو ؟ وتعرض الأكواب وتطابقها مع الصور.

اليوم الخامس :

مراجعة المعلومات وتكرار الأنشطة فردياً.

الأسبوع الثاني :

الهدف :

أن يتعرف الطفل على قصة تاريخ ورمزية شجرة عيد الميلاد .

أن يزين الشجرة.

أن يتعلم مفردات جديدة خاصة بتزيين الشجرة.

الأهداف غير المباشرة :

تطوير مفهوم ربط العدد بالمعدود، العد والجمع.

تطوير الإدراك البصري والعضلات الحسية والتمرين لمهارة مسك القلم وتطوير التأزر البصري الحركي.

المقدمة :

تقول الموجهة بعد أن تعرفنا خلال الأسبوع الماضي على دورة حياة الشجرة وأجزائها المختلفة، حان الوقت الآن لنزين شجرة الميلاد معاً، ونكتشف كيف يروي تزيينها قصصاً مختلفة من التاريخ والثقافات!

فنشرح خلال وقت الحلقة أن العالم لم يكن دائماً كما هو اليوم فمثلاً من قبل لم يكن هناك كهرباء فكانوا يستخدمون الشموع. ثم تكمل وتسألهم هل تعلمون أن زينة شجرة الميلاد لم تكن دائماً كما نراها اليوم؟ في الماضي، كان الناس يستخدمون أشياء مختلفة جداً لتزيينها مثل الفواكه والشموع. ثم تعرض على المجسم تطوير تزيين الشجرة وتطبق الصور وتدعوها على الخط الزمني المصنوع من القماش.

مجريات الحصة :

تشرح وتذكر المعلمة معنى ورمزية تزيين الشجرة من الماضي إلى الحاضر : في الماضي، كانوا يستخدمون أشجار الصنوبر لأنها تبقى خضراء طوال السنة، حتى في فصل الشتاء، للاحتفال بالحياة والطبيعة. في البداية، كانوا يزينون الشجرة بتعليق التفاح عليها كرمز للغذاء والخصوبة التي يأملون الحصول عليها في العام الجديد. لاحقاً، أضافوا الشموع لإضاءة الشجرة ونشر الفرح والدفء خلال ليالي الشتاء الباردة. أما اليوم، فنزين الشجرة بالكرات الملونة، والأشرطة اللامعة، ونضع نجمة كبيرة في أعلاها، والتي ترمز إلى النجمة التي أرشدت المجوس إلى مكان ولادة المسيح، ليصبح الاحتفال مليئاً بالجمال والمعاني السامية!

تخبرهم أن تزيين الشجرة يجلب مشاعر السلام والهدوء، وأنها نضع الشجرة في ركن السلام حتى يحصل الجميع على فرصة لتجربة هذا النشاط السلمي.

الأنشطة اللاحقة :

أنشطة رياضيات للعد أو الجمع من خلال أوراق عمل موضوعها الشجرة.
أنشطة تنمي المهارات العملية من خلال تزيين شجر على قضبان خشب ونقل الإسفنج أو وضع الخرز في شريط.
أنشطة تنمي المهارات اللغوية من خلال مطابقة المسميات مع الأشكال وتطوير مهارات ما قبل القراءة والكتابة كالادراك الفونولوجي والفونيمي عند تقطيع الكلمات وتحديد الحرف/ الصوت الأول من الكلمة والصوت الأخير حسب قدرات الطفل.

مخطط المشروع



